



**ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY**

Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الأفريقية

السكرتариه
ص. ب. ٣٢٤٣

**ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINE**

Secretariat
B. P. 3243

مجلس الوزراء اديس ابابا *
الدورة السادسة الثامنة والمشتملة
لهمى - توجو
٢٨ فبراير ١٩٧٧

CM/805 (XXVIII)

تقرير الأمين العام الإداري عن الأحداث

التي وقعت في يناير ١٩٧٧ في كوتونو بعد مهرجان بنين



تقرير الأمين العام الأداري عن الأحداث

التي وقعت في يناير ١٩٧٧ في كوتونو بجمهورية بنين

١ - تلبية المدعوة التي وجهها الرئيس ماشيو كيريوكو رئيس جمهورية بنين إلى
الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية لكن توفد بعثة إلى بنين لقصوى
أنباء الجرائم البشعة التي ارتكبها المرتزقة الذين غزوا كوتونو في ١٦ يناير
١٩٧٧ أوفد الأمين العام الأداري دكتور بيترى د أوتو مساعد له المسئول
عن الشؤون السياسية إلى بنين ووصل دكتور أوتو إلى بنين فـ
١٦ فبراير ١٩٧٧ وظل فيها حتى يوم ٣٠ من شهر فبراير وفيما يلى
التقرير الذي نصنه ملخصاته عن الحادث الذي وقع في ١٦ يناير ١٩٧٧

٢ - ويتناول التقرير أولاً الأحاديث التي أجرتها دكتور أوتو مع المواطنـين
البنينيين الذين كانوا في نهاية عملهم في اليوم المشؤوم الذي وقع فيه الغزوـ
كما يتناول الاستفسارات التي طرحها دكتور أوتو على الأوروبيـين الذينـ
وسموا ضحايا لذلك العدوان الذين هم المرتزقة وبعد ذلك يتـناولـ
التقرير العـالـاحـاتـ بـهـاـنـ الـإـيدـافـ الـتـيـ تـفـرـضـتـ لـهـجـوـنـ الـمـرـزـقـهـ وـبـعـدـ

ذلك يتناول الحديث الذي دار بين الأمين العام المساعد والمرتزق
الوحيد الذي أمكن أسره في أثناء الفزو و يمكن إلا لازع على أفق وال
هذا المرتزق مكتوبة بخط يده في الملحق - ١ - هذا فضلا عن الشهادة
الشفوية التي أدلى بها بخصوص دوره في عملية الفزو . (يمكن الحصول
من الإمامة على النسخة الأصلية من أقواله المكتوبة بخط يده) .

٣ - فروا وصولي إلى بنين في ١٦ فبراير ١٩٧٧ قابلني كابتن فنسنت جزود حتى
وزيرا التعليم وكابتن أدلف بيتا وزيراً للحمل أو السيد مونتيرو أرماندو
وهو عضوان أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي . وكان ثلاثة منهم يؤلفون
لجنة مهمتها أن ترافقني إلى أي مكان أو إلى أي شخص أعتقد أنه يفيدني
في عملية التحرى التي جئت من أجلها .

٤ - وبدأت عملية التحرى بزيارة إلى مطار كوتونيو و هنا رأيت أربعة من
الموظفين الذين أبلغوني أن المرتزقة أخذوا وهم رهائن أثناء عملية الفزو
وعوّلائهم الاربعة هم : ساماري أبو عظو في بمندرة بنين وثلاثة من
العمال المدنيين بالمطار وهم باد وأيميلي وآتي دييهو فرانسوا
والسي ليونارد . ولم يكن الرهينة المدني الرابع ويدعى جبيجي سيمون

موجوداً أثناة زيارتي للمطار فقد كان في إجازة . وذكر الجميع أنه

شاهدوا طائرة من طراز دى . سى . ٧ فى مطار كوتونوفى الساعة

السابعة من صباح يوم ١٦ يناير ١٩٧٧ وطبقاً لروايتهم كان أول الركاب

الذين نزلوا منها جماعة من السود تبعهم جماعة من البيض . وفورأخذهم

رمان أفراد المرتزقة بتفريح الطائرة من الأسلحة التي كانت فيها . وذكر

السمال أن هؤلاء المرتزقة قالوا لهم " لقد تعودتم ان تذهبوا للثورة

وستوفى ثوري اليوم بما اذا كانت الثورة ستحقق أم لا " .

وقد أكد السيد يوسف اكر وبصري القابض المسئول عن برج المراقبة بمدحه

الرئائى عندما قال انه شاهد طائرة طراز دى . سى . ٧ تهبط على

أرض المطار فى الوقت الذى كان يستلم نوبة عمله فى ساعة مبكرة من صباح

١٦ يناير ١٩٧٧ . وقال ان الطائرة الوحيدة التى كان من المنتظر

وصولها الى المطار فى ذلك اليوم كانت من طراز دى . سى . ٧ وكانت

قد افتادت الى الوصول اليه فى السادسة صباحاً الا انها لم تصل فى ذلك

النحوى . وكان متوفياً فى الحادية عشر صباحاً بعد التفجير الذى هاجرا على

июن . ولذا لم يكفى من المهدى بندر أن تسبحا طائرة طراز دى . سى . ٧

CM/805 (xxviii)

Page (4)

دون احتياط سابق، ودون اذن بالهبوط، وكذلك ظان السيد أدنس بـ

عامل الإرسال في الطيار والذى كان فى نوبة عمل فى ذلك اليوم أى أنه رواية

الضابط المسئول عن برج المراقبة .

كما فى العادة اقتربت أحدى عربات المراقبة من الطائرة لكي تدلهم

على المكان الذى يذهبون تpector فيه ، ولكن الطيار اختار مكانا آخر يبعد

بضعة أمتار عن مبنى محطة الركاب .

٧ - ويقول الرهائن إنهم رأوا المترقبة يهبطون من الطائرة بوسامة حبل ، وعند ما

وصل أول واحد منهم إلى الأرض ، أطلقوا فضلة من النار ، وهنا لاذ بالفوار

سائق عربة المراقبة التي كانت قد توقفت خلف الطائرة ، وقاله زوجته التي

الجديدة لكي يبحذر السائق ،

٨ - وفي هذه الأثناء ، طبقاً لرواية هنود العيان من الرهائن ، تم بحفر

المترقبة إلى ساح الطاير ونحوه أو ينصبون ما معهم من أجهزة الإرسال

والأسلحة الثقيلة ، طبقاً لما استدعاه الرهائن زوجته انقضى المترقبة إلى أربعة

مجموعات علماء بان (عددهم كان يبلغ حوالي مائة شخص) (يعتقد الرهائن

أن ٠٨٪ فقط كانوا من البيضاء) ، وتولت المجموعة الأولى مهمة الاستيلاء

على منشآت الماء وحراسته، أما المبموعات الأخرى فقد انقسمت إلى ثلاثة طوابير، بحسب أسلكها الطريق إلى ساحل البحر الذي يؤدي إلى قصر الرئاسة، وسلك الثاني الطريق المعين إلى وزارة الداخلية ودار الإذاعة، أما الثالث فسئل إلى الطريق المعين إلى الممينة، وكانت الرهائن في ذلك الوقت يقع تحت حراسة اثنين من البيض وأثنين آخرين هن المسود من المرتزقة، وقد شاهدوا المرتزقة سراً آخر في الساعة الخامسة عشرة فـي اليوم ذاته وكانوا قد ذاقت الموتى، وقاموا بـثيـر عـنـدـمـاـ سـاقـتـ الـفـونـقـ بينـ الـمرـزـقـةـ

أثنـيـنـ مـصـحـودـهـمـ إـلـىـ الدـاعـرـةـ،

وفي رأيي أن أتم رهينة روى القصة التي هو فاشي إينوسنت جان باتسـت وفـي "صـولـ" بالـسـلاحـ الجـريـبيـ، ولكنـ لمـ أـقـابـلهـ لـلـاسـفـ عـنـدـمـاـ زـرتـ المـطـارـ، وـفـيـ لـآنـ زـمـلـاءـ كـانـواـ يـذـكـرـونـ اـسـمـهـ مـارـاـ وـتـكـرـارـ الـبـلـتـ رـيـتـهـ وبـعـدـهـ لـكـيـ يـقـابـلـنـيـ فـيـ ٢ـ فـيـرـايـرـ ٦ـ ٩ـ مـنـ "أـويـدـهـ" حـيثـ كـانـ

يـخـفـيـ الـذـكـرـ السـيـنـوـيـةـ لـفـوـنـقـ، وـقـالـ لهـ إـنـهـ كـانـ فـيـ فـوـيـهـ عـملـ فـيـ

بالدارفور ١٦ جانفي ١٩٧٧ وذكر أنه

شاهد في الساعة السادسة والنصف من صباح الـ ١٦ جانفي ١٩٧٧ دائرة

شيشيل على المركبة من إتجاه البحر بدلاً عن اتجاه المدار وعند

الاتجاه الذي اعتاده المهاجرات القديم منه . ويمثل التسلسل

المأذنة بباء على الإلـ ثم توقفت في المقدمة الشخصية لوقف المهاجرات

المدنية ، على بعد أمتار من مبني محطة الركاب ، وفوجيـ توقف المأذنة

شاهد بمنزل الركاب يهبطون منها على مقبل ، ثم ينطلق مجموعه أخرى من

الركاب وشرعت في الملاقط النيران على البقباج العسكري من المدار . وقال

الله مساعدته الذي يدعى جائد أبوان الذين يـ القولـ النيران جماعة من

البيض ، وعنهـ ما تأكدـ مما قالـهـ شـاهـدـهـ رـولـ اليـ مكتـبهـ واتـصلـ تـليفـونيـ

بتـقـائـدـ الطـيـرانـ الخـرـقـينـ وروـيـ لهـ ما شـاهـدـهـ وـحدـهـ فـلكـاـتصـلـ بـقـيـادـةـ

الـعـسـكـرـيـةـ لـكـيـ يـحـذرـهـ مـاـ وـقـعـ وـفيـ ذـهـ الـأـنـتـاءـ كانـ الدـالـارـ قدـ خـوـصـ

بـخـيـاطـةـ بـعـيـرـ الرـبـالـ الذـيـ نـزـلـواـ مـنـ المـاـذـنةـ وـأـنـتـاعـ قـيـامـهـ بـتـفـقـيـشـ المـاـذـ

عـشـرـاـ جـلـيـهـ فـسـأـلـهـ بـعـنـ اـسـمـهـ وـرـتـيـتـهـ وـبـعـدـ ذـلـكـ سـأـلـهـ أـجـدـ الـبـيـضـ بـعـنـ

أـنـوـاعـ الـأـسـلـحـةـ وـعـدـ بـرـكـيـاتـ الـقـتـالـ الـمـوـبـودـ بـالـمـاـذـارـ وـثمـ سـأـلـهـ بـعـنـ عـدـ

رـجـالـ الـأـمـنـ الـمـكـلـيـانـ يـحـرـاسـهـ الـمـاـذـارـ وـعـنـدـ ماـ رـدـ بـلـيـهـ بـأـنـهـ لاـ يـحـرـفـ الـأـجـابـةـ

عـنـ ذـهـ الـأـسـلـةـ هـدـهـ الرـبـالـ الـبـيـضـ الذـيـ كـانـ يـرـتـدـ زـيـاـ عـسـكـرـيـاـ مـوـسـاـ

وـحدـ ذـلـكـ أـمـرـهـ الرـبـالـ الـبـيـضـ بـأـنـ يـرـكـبـ قـرـبةـ بـعـيـرـ كـانـ عـلـىـ مـقـرـبةـ مـنـ

وـقـيـادـ الـمـرـبـادـ نـحـوـ الـمـاـذـنـةـ ثـمـ

قادها بعده ذلك في اتجاه المدينة . و يقول لفقيه انه عندما دخل الطائرة استطاع ان يتعرف على مواطن من بينين بين الركاب و عرف انه يدعى مختار سوجلو و انه كان ضابطا سابقا برتبة " رائد " في حين بينين وكان مختار ولا عن المدرعات في ذلك الوقت . وقال ان الرائد سوجلو كان مشتركا في محاولة الانقلاب في يناير ١٩٧٣ ولته استطاع الهرب من سجن

ناتيتجو بعد ذلك .

وفي الطائرة شاهد فانيا ط يقرب من خمسة عشر رجلا من السيد من بينهم من كانوا في جند رمه بينين سابقا و كانوا يتحدثون بالفرنسية او بلهجات الفون والدندي والباريسية . و سأله عما اذا كان رئيس الجماعة قد عاد من لا جوس ، وقالوا له " ما انت قد غيرتم اسم بلدنا ، لقد سمعنا ان الناس يتصورون جوعا في بنين ، ان كل هذا سوف يتغير حالا " . وكذلك سأله عما اذا كان ما يزال يوجد مدافع رشاشة وكوماندو في " اويداه " فرد عليهم بأنه لا يصرخ ؟ فحمد الله امرؤه بأن يعيش الطائرة من الاشلحة بالاشتراك مع سماري ابو وهو احد الجنود ربة كانوا تذ اسرة وانضم اليهما بعد ذلك اربعة اسرى من العمال المدانيين في المطار .

١٠ - وحد فترة من الوقت شاهد بحق البر. آل يتفقون نحو المدينة في غربات تابعة لشركة " اسكندر " وفي بعض السيارات الخاصة التي وجدوها في المطار . وتحدى ثقافيا بين الطائرة من الداخل قائل انها كانت مملوكة بـ الاصلحة و غالبية من المقاعد و كان اثنان من البيض يرتديان ملابس مدنية (بنطلون بينيز ازرق و قميص ازرق) ولا يتحدى ثان الابالاجليزية يهرهق على اثواب مملوكة الاصلحة من الطائرة .

١١ - وفي حوالي الساعة ٥ آر ٨ شاهدنا من الجرحى المحولين الى الطائرة ، وقد رأى عدد هم بنحو أربعين رجلاً ، وفي ذلك الوقت بدأ تشغيل محرك الطائرة ، وعندئذ شاهدنا بحوالي بشرى من البيض كانوا يحرسون المطار يعودون الى الطائرة ، وتلقى ومن معه من الرهائن أمراً بالصعود الى الطائرة ولكن قاتل في باب القباد ، كان قد أصدر تمليطاته الى الرهائن بعدم صفاتية اماكنهم ، وبعد ذلك صعد الى الطائرة رجل أبيض وهو ياطلاق النار عليهم ، ولكن أحد المرتزقة ويعتقد فاعياً أنه كان برتبة مقدم منعه من ذلك ، وفي حوالي الساعة ٣ آر ١ شاهد الطائرة تقلع من الناحية الخطا من المير ، ودارت الطائرة فوق المطار فوق قصر الرئاسة ، وظن فاعياً أنها سوف تقصفه ولكنها اختفت وسط السحب .

الأضرار التي سببها المرتزقة

١٢ - حدثتني سلطات بنين عن الأضرار التي سببها المرتزقة للآثار الفوارة والمتالك في كوتونو ، وصحبني البعض إلى وزارة الخارجية حيث شاهدت بعض النوافذ المحطمـة وبعض الثقوب في المبنى ناجمة عن طلقات الرصاص ، كذلك شاهدت آثار دماء على يدي الزيارة ، وفي المطار شاهدت ثلاثة طائرات صغيرة مصابة بأضرار طفيفة ، وما طائرتان دي ، سى - ٣ الأولى رقم ٣٥٢ والثانية رقم ٧٧٥ وطائرة كوماندوز جويين برقم ١١١ .

وفي بعـني وزارة الخزانة القريب من المطار شاهدت بعض النوافذ المحطمة وشقوها في الجدر ، لأن ناجمة عن طلقات الرصاص ، وأبلغوني أن حارس المبنى ويدعى ثوتونولين قتل يوم الجمعة المرتزقة أثناء نوبة عمله ، وكان قد بقى على موعد احـالته للمعاش ثلاثة شهـور فقط بعد مدة خدمة طـويلة .

كذلك كانت آثار الرصاص ظاهرة على يدي التليفزيون وعلى يدي المسـفارـة الـنيـجيرـية الـجـدـيـدة والـسـفـارـة الـأـمـيـكـيـة اللـتـان تـقـعـانـ بالـقـرـبـ من قصر الرئـاسـة .

١٣ - على أن أسوأ الانحرافات التي لحقت بتصر الرئاسة والذى يهدى وأنه كان تحت نيران المورتر ذات المدى البعيد، فقد تعمقت تماماً غرفة نوم الرئيس والذى يهدى وأنه لم يكن يقيم بالقصر . رأيت بقایا ثلاثة صواريخ بين العظام فى الغرفة وأخبرتني الخبراء العسكريون أن هذه القذائف انطلقت من مورتر عيار ٨١ مم . وهو من نوع المورتر الذى رأيته بين الأسلحة التى تركها المرتزقة .

١٤ - وبعد أن رأيت وسمحت من مواطنى بنين عن فزو المرتزقة لفقي سألت ان كان من بين الشخصيات أجنبية فأبى المسؤولون أن يعترضوا الأجانب المقيمين كانوا من بين الشخصيات، ثم اشتد وقت إلى العمارنة ٣٩ حيث قمت باستجواب السكان .

١٥ - في الشقة ١٧ قيادة عائلة كندية أخبرني افرادها انهم قد رأوا فيما بين الساعة السابعة والسابعة والنصف من يوم ١٦ يناير ١٩٧٧ بعض الجنود المسلمين من البيش . والسود خار عمارتهم . وأن الرجال البيش - حسب روایتهم - كانوا يتوجهون اللحظة الفرنسية بلعبة باريسية . كان الجنود المسلمين ينظرون إلى ذلك راعظين أين يذهبون وتتساءلون عن مكان وزارة الداخلية والأمن ودار الإذاعة وفي الطريق به أو بأماكن الرصاص أحياناً على أهداف معينة وأحياناً بغير أهداف . وقد ثابتت واحدة من هذه الرصاصات الطائشه التي جرحت لوث بيلزلى ابن السيد مدلين بيلزلى . فقد كان مدار المدفع لوث بيلزلى يجلس في حجرة الصالون في الشقة عند ما فاجأته طلقة في ظهره وقد أثبتت اخته زيني بيلزلى ذات الاذن شهرياً أنها رأت رجالاً مسلحين وهم يطلقون الرصاص ولنتمها اعتقدت انه تمرين عسكري . وما تأكد له الاختلاف الأمر الا عند ما رأت رجالاً ذوي بشره بينما بين الجنود . هنا اعتقدت أن في الأمر شيئاً غير عادي .

CM/805 (xxviii) 105

Page (10)

لقد كان السيد بلوzi الذي يعمد بالوكاله الفنديه الدليل
قد وصل الى كوتونو في سبتمبر ١٩٧٦ ولم أقابلة شيئاً ولكن

قابلت وتحدثت مع زوجته راضفاله
والابن المجرح الوه كان قد وصل الى كوتونو في ديسمبر
١٩٧٧ فقط وقد أرسل الى تندلا للعاشر وقد علمت انه قد يرجع

وأن سمعته في تقدم
كانت الفتاة الثانية التي زرها في الطائرة السابعة وكانت مدبر
فيتنامي يعمل ببرنام الام المتعددة للتنمية وهو السيد
لام ابن ثانية لم أقابل السيد لام لأنني علمت انه قد نقل بالطائرة
التي تندلا للعاشر من الخراج المختبرة التي أضيف بها

وقابلت سيد ايطالية هي السيدة روصيلدا وعلمت انها
قد استأجرت شقة الشقة بصفة مؤقتة

وقد ارتدى السيد روصيلدا آثار المرضاصه في الشقة ورباع المشبك

المقطم

وقد ارتدى السيد روصيلدا آثار المرضاصه في الشقة ورباع المشبك

المقطم

- ١٧- أما في الشقة ٦١ من الطابق الثامن فقد قابلت سيد كندية هو السيد لا فوا ليز زوجة السيد أرثربيري الذي يعمل بمكتب العمل الدولي . وقد كان السيد رنر غابا عن زيارتي وقد أرثربيري زوجته الأضرار التي لحقت بشققهم حراء الرصاص الذي أطلقه المترقبة قالت أنها عند ما سمعت إطلاق الرصاص في صباح يوم الخميس نظرت هي وزوجها من الشباك ورأوا رجالا مسلحين سودا وبيضا وقد كانت هذه مفاجأة كبيرة لهم أن يروا رجالا بيض مسلحين في جسم زوجة بنين .
- ١٨- ضمن خاليل إجاديث شهود الميان شهادة المائلة الكندية التي توضح لي أن المجموعة التي قامت بالغزو المسلح على جسم زوجة بنين كانت تتالف غالبيتها من البيض ، وهنما ما اكتبه استجواب المترقب الوحيدة الذي قبض عليه إثناء الغزو .
- ١٩- انتداب المسؤولون بهذه ذلة إلى حيث رأيت بحصة طبل أبيض وأخر أسود وصفا بانتما بين المترقبة القتلى ، والهزوني إن الرجل الأبيض القتيل كان قد لقى مصرعه أمام وزارة الخارجية وقد رأيت بعيني داثار بخصل الدمام أمام تلك الوزارة كما أخبرت أن القتيل الآخر كان قد لقى حتفه بالقرب من المطار وبعد وفاته كان يرتدي الفرار ، كما رأيت بعض الأسلحة والمعدات التي أخلفها المترقبة وكلها محفوظة في أحدى الفنادق في الثالثة الفريدي ، ومن بين الأشياء التي رأيتها جهاز أرسال تومسون كبير وعدد ضئيل من الذخيرة وقنابل يدوية من أنواع مختلفة ، وأثنين بوليفسطر بروشات

واكياس مغون - اثنان منها مكتوب عليهما "منيرفا كازابلانكا" اما تفاصيل الاسلحة ومخلفات الفحزو التي راجحتها مع المسؤولين ففي بيتهن اقيمتها في الملحقة ٢ و ٣.

٤٠ - اخبرتني المسئولون انه نظرا الدقة التصويرية والمهجومات فانهم يعتقدون انه كان هناك منسق ومحظى في الشقة رقم ٢٤ واخر في المطار حيث توجد مدافع المورتر البيضاء المدى وقد قمت بزيارة الشقة رقم ٤ ورغم وجود بعض التلف بشبابيك الشقة فلم ارى دليلا على ان بعض المدانين قد انتقلت من هذه الشقة فقد رأيت انقا بعض الرباطات وعفن قطع القماش والقطن مماثلة بالذئاء وهذا وقد خدشت اخارس الشقة انه قد رأى في صباح يوم الفحزو رجال ابيض مسلح يحصل حقيقة في يده وان هذا الرجل قد صمد الى الطابق العلوي وانه قد طرق ابواب شقق عديدة ويدرك ان سكانها لم يفتحوا له الى ان فتح له رجل فرنسي يدعى بوسوت يحمل مهندسا ويدرك انه تغلب على الرجل الفرنسي واقتصر الشقة ثم اوقفه وربط فيه باللافافات والقاده تحت السرير.

وقد وجده المجندة موثقا فيما يحد ويبدو لي من اثار الدماء على السلم ان الرجل الذي اشتم الشقة كان طبيبا وانه كان يعالج الجروح من العبرة في الشقة.

هذا ولم استطع مقابلة السيد بوسوت الفرنسي الذي كان يسكن الشقق لانه كان قد غادر القطر بعد انتهاء عقده ذي الشهر الواحد مع شركة "جيتي" وقد اخبرت انه ترك العمل وغادر البلاد بعد ان تعرض لل اعتقال والاستجواب برايسطة سلسلة بيشين بين.

٢١- كان القائم بالمرتزق الوحيد الذي قبض عليه جيش بنين من اكثر مراحل التحقيق فائدة من اجل الحقيقة فقد كان المرتزق واسمه بالفاس عمو مواطننا غينيا قال انه ينشئ لجأة يسمى (بتجمع الفاسين في الخارج) ووصف نفسه بأنه قوله انتي .

وقد التحق بالمنظمة في النصف الثاني من شهر نوفمبر سنة ١٩٧٦ على اثر ما زعم بكتابته الرئيس سيدوكوري بقبيلة " البيول " ذلك التنقيب الذي اعقب اعتقال السيد / ديا لو تيلي . وذكر بأنه حينما كان في داكار بالسنغال جاءه شخص يدعى ديا لو ابوبكر ولما وجده لديه استعداداً لأن يقاتل من اجل ترامة قبيلته " البيول " اخوه بأنه سيفتشه في مهمته ما .

٢٢- وفي ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٧٦ غادر داكار في صحبة ١٣ من الفاسين في طائرة الخطوط الجوية الملكية المغربية - بونج ٧٠٧ المتوجهة الى الدار البيضاء حيث كان يطلق عليه خلال هذه الرحلة اسم دادوجو مومند و محمد . ووصلوا الى الدار البيضاء في تمام الساعة ٣٥٥ م من نفس اليوم . وعند وصولهم الدار البيضاء اطلق عليه اسم دياوارا بتاري . هذا ، وسد انقطعوا مسافة ٢٥٠ - ٣٠٠ كيلومتر وصلوا الى مسكن حربي بالقرب من مراكش . وقد كان هذا المسكن محروساً حسب روايته برجال الجendarمة المغربية حيث لحق بهم في هذا المكان ثلاثة من رعايا جمهورية بنين .

٢٣ - وفي الثاني من يناير سنة ١٩٧٧ بدأ التدريب العسكري * ووردت
أسماء اثنين من الفرنسيين المسؤولين عن التدريب وهما الميجان
باريسوت والجاش مارتن . وذكر بأنهم تلقوا جميعاً عددهم
١٦ شخصاً (١٣ فرنسياً و٣ من بيئين) في الجزء من المعسكر
تدريباً عسكرياً مكثفاً ، وبينما تلقى اشخاص آخرون بينهم بعض الارمنيين
تدريبها عشوائياً في جزء آخر من المعسكر . وفي وصفه للمعسكر

الحربي السرى المقام فى المغرب حيث ثقى هو والمرتزقة إلا وربى شرقي
التدريب العسكري ذكر السيد / الفا بأن بهذا المعسكر مقر للطاغيرات
يبلغ طوله حوالي اربعين كيلو مترات . كما كانت تحمل السيناريات
المستخدمة فى المعسكر اسم "فار" (FAR) في الجنة
الاسفلى منها وهو اختصار لاسم قوات الجيش الملكي و كذا
كانت تحمل في الجزء العلوي منها شعار "القاج" والتجمة
وذكر أيضاً بأنه كان هناك تمثال ضخم للملك الحسن الثاني في
المعسكر كما تسب على كل الابواب في المعسكر باللغة العربية شعار
"الله هو ملك واحد" وذكر أيضاً بأنه في طريقهم الى المعسكر من الدار
البيضاء رأى لوحة مكتوب عليها ٩٧ كيلو متر الى مراكش الامر الذي
جعله واثقاً من ان مراكش

لم تكن بعثة سيدرة جداً عن المحسكر ٥ كما ثانت سنابي الافتة على سببي المطعم الذي يتزدّد عليه المرتفقة مكتوب عليها وباللذتين الفرنسية والصفرية (ملعصم الكلسيب) و كان افلابية الجرسونات المسددين يشدوهم في المطعم يحظون شارات مكتوب عليها (مغربية) كما كان مكتوبها على السجاير (كاساسبورت) ٥ وذكر بأنه رأى اينما لوحاتين كبيرتين تصوران المنرب القديم والمفسر الحسديث : في احدى اللوحتين صورة امرأة سوداء في محاباة ابين وصورة امرأة بيضاء في محاباة اسود ٥ كما ان هناك لوحاتين اخريتين اينما : في ابعد يدهما صورة عازف على مزمار وفي الصورة الاخرى نارب على البيل ٥ و كان يرتدي الجندرة المغاربة الذين يحرسون المحسكر والذين يبلغ عدد هم اكثر من مائة و اهزمه مكتوب عليها ابللة الفضائية كلمة (دراء)

24 - وعقد في يوم 14 يناير 1977 اجتماع خاطبهم فسيه بنابط برتبة مقدم يدعى مورين وقدم لهم فيه شخصاً يدعى السيد / او اكي ذكر انه رئيس حركة تحذير بين وشئها آخر من بنين لم يذكر اسمه وانما قدم على اسامي انه الناطق الرسمي باسم الحركة ٥ ثم قام بتنفيذه بالبور المغارب وذكر لهم خلال هذا الاجتماع شخصاً من بنين يدعى جوزيف بأنه من المفروض عليهم القيام بمهمة هامة في صحبة الاوروبيين ٥ ورأى في هذه اللحظة شوالى ٧٥ - ٧٥ من الاوروبيين وخمسة من رعايا بنين ٥ وذكر لهم السيد / جوزيف بأن هناك ثلاثة اشرين من رعايا بنين قد وصلوا وقد حدث تغيير في الخطة على ان تتوجه البشة الى بنين ٥ كما اشاروا بأن الاوروبيين والسوبر

قد انتهوا بالفعل من التدريب 0 وذكر السيد باباتة لغسترس علمني ذلك مع اشخاص آخرين من الشينيين الا انهم لم يستطيعوا ان يفعلوا اي شيء في هذا شأن 0 وانهروا بأنه تمثلت ترتيبات لاداع مبالفهم في المسابقات الخاصة بهم 0 فبالنسبة للشينيين ذكر السيد باباتة اعتقدوا بأن مبالغهم سيتم ايداعها في حساب منظمتهم وهو لم يتلق سنوي مبلغ 500 فرنك لاستئجار عربية اجرة في دائر 0 وقد تم تقسيمهم الى اربعةمجموعات + الصفراء والبيضاء والسوداء والزرقاء 0 وكان ينتهي الى مجموعة الحمراء التي تضم ثلاثة مales ، الاوروبيين وأربعة من بنين (احدهم يدعى بيرنارد وكان هو الدليل) وشخصه 0 اما القائد فكان سابقا برتبة رائد يدعى بجارتغير وكانت تتركز مهمتهم في اختلال الطريق المؤدي الى اويداه في بنين 0

— 25 — وفي 15 يناير 1977 وفي تمام الساعة 2 : 30 مساء غادروا المعسكر الذي يقع بالقرب من مراكش - كل افراد المعسكر الـ 70 - 75 من الاوروبيين و 13 من الشينيين و 13 من بنين - مستقلين طائرة من طراز داس - 7 تحمل شعار لزي (LZY) عليها خطوط باللون الاخضر - في مؤخرتها حبیث وصلوا فرانسفيل - مطار بونجو الدولى في الجابون في تمام الساعة 9 م وفي نفس المدار هبطوا لـ سيرلا

وقاما بتغيير الدائرة ، ولا يلاحظ أن هناك أسلحة إضافية على قسم شحنها في الدائرة الجديدة . ورأى أحد المشاكس من الجابون أنها الدائرة الجديدة فلم تصل أية أمراض أو شمارات . وأعدى كبسيل صافر لترضي بيبي اللون قبل تجوده الدائرة الجديدة . بعد قدم لهم بعد تصريحهم الدائرة قارض آخرين يعتقد أنه من الأثير عن التي تستحق لفتح النم . وفي حوالي الساعة صباحاً اثنتان الدائرة من الجابون ينبعوا إلى البيضاء في توكوتو والنيل الساعات صباحاً . وذكر بأنه لم توجده مقاعد في الدائرة الامر الذي اضطرر للجلوس على أرض الدائرة . وفي كوتونو يبدأوا بالحبش من الدائرة واخذوا بعض الرهائن من رعایا بنين الذي يساعدون في تدريب الاسلحه من الدائرة وذكر أيضا بأنه في ذلك الوقت اهلين بأن هناك تغييرا في المهمة . فيEDA من ان يتوجهوا إلى اوديام طلب منهم القيام بمراسة المنشآت المقامة على سطح المدار . وتولى ثابطي برتبة مقدم رائسان من رعایا بنين . ولديه من بنين يدعى استكورسيوس وثلاجه من البيضاء وأريحة من الفيدين بينهم دلواشخيسي . تولوا مسؤولية الاسلحه الثانية . التي تم نصبها على سطح المدار . وعندما وصلوا توكوتو اطلق على السيد / با اسم ميندوزا وكلف بمراسلة الطريق المؤدى إلى الشاطئ . وفي تمام الساعة صباحاً اكتشف أن زملاؤه الذين كانوا معه على سطح الطيار هجروا ذلك المكان وعندما سقط من السطح وبعد أن الدائرة قد اقلقت عام ومن ثم توجه إلى البحر حيث سلم نفسه فيما بعد إلى جيش بنين . وعندما لعب منه التعرف من الصور الفوتوغرافية على المرتزقة الاثنين اللذين قتلوا وتصرف على المرتزق الأبيشي او ذكر أن اسمه طيبة او ليس والمرتزق الاسود واسمها كاتاريا . وذكر بأنه لا يمكنه



١٧٠ اتأكد من اسمه لاين بي المرتزقة يحطون أسطولاً وسمية وينبغى أن أؤكد ان الاسير بالفال عدو الذى اطلق عليه اسم بذوق مسود و محمد راجم بالرا باكارى باسم مندوزا قد كلفنى بحرية وكان يتحدى الفرنسية بطلاً لها كما كان يطرأ فليلاً من الانجليزية وفداً واذاً أن انتصيف بأنه فى خارج زيارتى لبستان لان فى كوتونو وقد من الام المتعددة يقوم بتحقيقاته الخاصة حون احداث ١٦ يناير ١٩٧٧

٢٦٠ وبعد ما انتهيت من اجراء حديثاتيابات رئيس الجمهم ورية ماتيوكيريكو وذان لي انه بناء على ما تقمصت من معلومات وما اجريت من تحقيقات اصبح متى شئنا منظمة الوحدة الافريقية أن تقرىء فى عصابة ما فيها تعامل على تخريب دول افريقيا مستقلة أو منهاة المرحمة الازرقية و تدرس جهودها لدعم الوحدة الافريقية وان ان لجنة تمهيد دولية مشكلة من قينيا ونيجيريا ونيجيريا قد انتهت لتوصياتها من وضع تقريرها وأضاف بأنه ينبغي عليه دراسة التقرير وارسال نسخ منه الى رؤساء الدول الاعضاء في اللجنة قبل تدريسه لسائر رؤساء الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية .

٢٧٠ وبعد السكرتير العام الادارى بتدميره هذا التقرير أن ييرز دورة أخرى ضرورة الارتفاع فى التهدى لما يمثله المرتزقة من بلاء بالنسبة للقارة الافريقية وفدى حان الموعد منذ وقت طويل لمقد اجتماع بشأن المرتزقة فقد كانوا بالامم فى الكونغو (الزائر الان) ونيجيريا والسودان وهلهم اليونانيين ولا يعرف أحد اين سيفرب المرتزقة المرة القادمة ويدعى التقرير اينما على أن عصابة من المرتزقة بعد انتهكت سيادة دولة افريقيا مستقلة وعضوونى منظمة الوحدة الافريقية ولقد اتفق من الامم المتحدة التي تم الاستيلاء عليها انه قد أثبت ملى بضمم بن الدار لشرايعها والسؤال الكبير هو من هم الذين قاما بتمويل العصبية .

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1977-02

Report of the Administrative Secretary-General on the Events of January 16, 1977 in Cotonou, Republic of Benin

Organization of African Unity

African Union

<https://archives.au.int/handle/123456789/9824>

Downloaded from African Union Common Repository